

تاج العروس من جواهر القاموس

الجُسْأَةُ بِالضَّمِّ فِي الدَّوَابِّ : يُدْبِسُ المَعْطِيفِ فِي العُنُقِ وَجَسَأَ الشَّيْءُ كَجَعَلَ وَفِي المَحْكَمِ ككَتَبَ جُسُوءًا كَقُعُودٍ وَجُسْأَةٌ كَجُرْعَةٍ كَذَا هُوَ فِي الأُصُولِ المَصْحَاحَةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عَلَى وَزْنِ ثُمَامَةَ بضمُّهَا : صلابٌ وَقَدْ جَسَأَتْ يَدُهُ وَمفاصِلُهُ . وَدَابَّةٌ جاسئةٌ القوائمِ : يابستها لا تكاد تنعطف وقال الكسائي : جُسِئَتِ الأَرْضُ بِالضَّمِّ فَهِيَ مَجْسُوءَةٌ مِنَ الجَسْءِ بِفَتْحِ فَسكونِ وَهُوَ الجَلَدُ مُحْرَكَةٌ الخَشِنُ الَّذِي يَشْبَهُ الحَصَى الصَّغَارِ وَأَرْضٌ جاسئةٌ وتقول : لَهُم قلوبٌ قاسيةٌ كَأَنَّهَا صخورٌ جاسيةٌ والجَسْءُ : المَاءُ الجَامِدُ . والجاسياءُ بالمد : الصَّلابَةُ وَالْيَدُ وَالغِلَاطُ وَقَدْ جَسَأَتْ يَدُهُ تَجَسَأُ جَسْأً وَيَدُهُ جَسْءًا إِذَا كَانَتْ مُكْدِنِيَّةً مِنَ أَكْدَنَبِ مِنَ العَمَلِ أَيْ صُلْبِيَّةً يابسةً خَشِنَةً وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَكْنِيَّةً مِنَ المَكْنِ وَجَبَلِ جاسئٍ وَنَدِبَتْ جاسئٌ يابس .

ج ش أ .

جَشَأَتْ نَفْسُهُ كَجَعَلَ جُشُوءًا كَقُعُودٍ إِذَا ارْتَفَعَتْ وَنَهَضَتْ إِلَيْكَ وَجَشَأَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا وَفِي العَبَابِ : أَوْ فَرَعَ بِالزَّيِّ وَالعينِ المَهْمَلَةِ وَمِثْلُهُ فِي بَعْضِ النُّسخِ قَالَ شَمْرٌ : جَشَأَتْ نَفْسِي وَخَبِئْتُ وَلَقِسْتُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : جَشَأَتْ إِلَيَّ نَفْسِي أَيْ خَبِئْتُ مِنَ الوَجَعِ مِمَّا تَكَرَّرَهُ وَتَجَشَأُ قَالَ عمرو بن الإطنابة : وَقَوْلِي كَلَّمَا جَشَأَتْ وَجَشَأَتْ ... مَكَانَكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي يَرِيدُ : تَطَلَّعَتْ وَنَهَضَتْ جَزَعًا وَكَرَاهَةً . وَمَنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : إِذَا رَأَى طُرَّةً مِنَ الحَرْبِ نَشَأَتْ جَاشَتْ نَفْسُهُ وَجَشَأَتْ وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ " جَشَأَتْ الرُّومُ عَلَى عَهْدِ عُمر " أَيْ نَهَضَتْ وَأَقْبَلَتْ مِنْ بِلَادِهَا وَجَشَأَتْ نَفْسُهُ ثَارَتْ لِلْقِيءِ وَخَبِئَتْ وَلَقِسَتْ وَمِنْ المَجَازِ : جَشَأَ اللَّيْلُ وَالبَحْرُ إِذَا دَفَعَ وَأَطْلَمَ وَأَشْرَفَ عَلَيْكَ وَيُقَالُ : جَشَأَتِ البَحَارُ بِأَمَواجِها وَالرِّياضُ بِرُباها وَالبِلادُ بِأهلِها : لَفَطَتِها وَقَالَ اللَّيْثُ : جَشَأَتِ الغَنَمُ : أَخْرَجَتْ صَوْتًا مِنْ حُلُوقِها . قَالَ امرؤ القيس : إِذَا جَشَأَتْ سَمِعَتْ لَهَا نُغَاءً ... كَأَنَّ الحَيَّ صَبَّحَهُمُ نَعْيِي وَجَشَأَتِ القَوْمُ : خَرَجُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ قَالَ العِجَاجُ :

" أَجْرَاسِ ناسٍ جَشَأُوا وَمَلَّاتِ .

" أَرْضًا وَأَحْوالُ الجَبانِ اهْوَلَّتِ يُقَالُ : جَشَأُوا إِذَا نَهَضُوا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . وَرَوَى شَمْرٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ الجَشْءُ بِفَتْحِ فَسكونِ : الكَثِيرُ وَالجَشْءُ أَيضًا : القَوْسُ

الخَفِيفَةُ وقال الليث : هي ذات الإرنان في صَوِّهَا قال أبو ذؤيب : .
 ونَمِيمَةٌ من قَانِصٍ مُتَلَابِئِيٍّ . . . في كَفِّهِ جَشَّاءٌ أَجَشُّ وأَقْطُوعٌ وقال
 الأصمعيُّ : هو القَصِيبُ من النَّبَعِ الخَفِيفِ أَجَشَّاءٌ كَفَرُخٌ وَأَفْرَاحٌ على غير قياس .
 وصرَّ ابنُ هشامٍ بقلَّته وجَشَّاتٌ محرَّكة ممدودة جمع سلامة المؤنث والتَّجَشُّؤُ :
 تنفُّسُ المَعْدَةِ عند امتلائها كالتَّجَشُّؤِ قال أبو محمد الفَقَّهَسيُّ : .
 " لم يَتَجَشَّأْ عن طَعَامٍ يُبْشِمُهُ .
 " ولم تَبِتْ حُمَّى به تَوَصَّمُهُ وجَشَّاتُ المَعْدَةِ وتَجَشَّأتْ : تنفَّستْ
 والاسم جُشْأَةٌ وجُشَّاءٌ كهُمَزَةٌ وغُرَابُ الأخير قاله الأصمعيُّ وكأَنَّه من باب
 العُطاسِ والدُّوارِ وقال بعضُ : إنَّ الجُشْأَةَ كهُمَزَةٌ من صيغِ المُبالِغةِ ومعناه :
 الكثيرُ الجُشَّاءِ والأحزانِ وكانَ عليُّ بنُ حمزةٍ يذهبُ إلى ما ذهبُ إليه الأصمعيُّ
 وجُشْأَةٌ مثلُ عُمْدَةٍ وهو في المحكمِ وسقط من بعضِ النسخِ . واجتَشَّأَ فلانٌ البِلادَ
 وكذلك اجتَشَّأَتْهُ البِلادُ إذا لم تُوافِقْه كأَنَّه استوخَمَها من جَشَّأتْ نفسِي .
 وجُشَّاءُ اللَّيْلِ والبحرِ بالضَّمِّ : دُفُوعَتُهُما بالمرَّةِ ويقالُ : الأعميانُ هما
 السَّيْلُ واللَّيْلُ فإنَّ دُفُوعَتَهُما شديدةٌ . وممَّا يستدركُ عليه : سَهْمٌ جَشَّاءٌ :
 خفيفٌ حكاه يعقوبٌ في المُبدلِ وأنشد : .
 " ولَوُ دَعَا ناصِرَهُ لَقَيطًا .
 " لَدَاقَ جَشَّائًا لم يكن مَلَيطًا